

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de
la Recherche Scientifique
Université Tahri Mohammed -Béchar
Faculté des Sciences Humaines et Sociales



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة طاهري محمد -بشار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة "الساورة" للدراسات الإنسانية والاجتماعية

رقم الترتيب المعياري الدولي: (2477-9881)

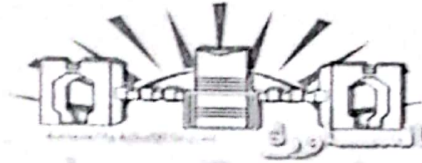
رقم الترتيب المعياري الدولي الإلكتروني: (2676 -2153)

رقم الإيداع القانوني: (2015-6966)

موقع المجلة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/536>

المجلة: صنف "ج"

الرقم: 34/م.س.ج.ط.م.ب/24



إفادة بالنشر

تشهد السيدة رئيسة تحرير مجلة "الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية"؛ مجلة دولية علمية محكمة،
تعنى بالدراسات والبحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة
طاهري محمد -بشار، الجمهورية الجزائرية أن:

الباحث: ط.د. بوهالي الطاهر

مؤسسة الانتماء: جامعة غرداية / الجمهورية الجزائرية

المخبر: مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية

الرتبة في التأليف: رقم 01

قدم للمجلة مقالا موسوماً بـ "دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة العنف المدرسي - دراسة ميدانية على

عينة من مديري إبتدائيات ولاية الجلفة" وقد تم نشره في المجلد التاسع، العدد الأول، الصادر في 18 جوان 2023.

سلمت هذه الشهادة للمعني بطلب منه، لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

يوم: 2024/06/27

رئيسة تحرير المجلة

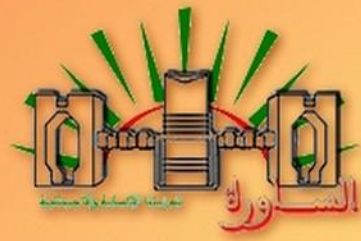
د. كريمة مزور

مجلسة التحرير

للدراسات الإنسانية والاجتماعية

جامعة طاهري محمد

ردمدا: 2477-9881



للدراسات الإنسانية والاجتماعية

الساورة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة طاهري محمد بشار

جوان 2023

المجلد 09 العدد 01

جوان
2023

الساورة

المجلد
09
Volume

العدد
01
Numéro

ES-SAOURA

Juin
2023

ISSN: 2477-9881



ES-SAOURA

Revue académique des études humaines et sociales éditée
par la faculté des Sciences humaines et sociales

Volume 09 Numéro 01

Juin 2023



السلوة

للدراسات الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة طاهري محمد - بشار

العدد الأول

المجلد التاسع

2023

ISSN :2477-9881

جامعة طاهري محمد بشار

الجزائر

الساوره

العنوان: الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية جامعة طاهري محمد - بشار

السلسلة: المجلد التاسع - العدد الأول جوان 2023

المدير الشرفي للمجلة: أ.د. مجاود محمد (مدير الجامعة)

مدير المجلة: أ.د. تريكي أحمد (عميد الكلية)

رئيس التحرير: أ.د. بلاغ عبد الرحمن

السادة المراجعون:

من داخل الوطن: أ.د. برشان محمد، جامعة بشار/ أ.د. خيرة سياب، جامعة بشار/ أ.د. مصطفى بن واز، جامعة بشار / أ.د. محمد الكبير فقيقي، جامعة بشار/ أ.د. مصطفى علوي، جامعة بشار/ أ.د. عبد القادر سلاماني، جامعة بشار/ د. محمد بيدي، جامعة بشار/ د. محمد قاضي، جامعة بشار/ د. خالد سعيد، جامعة بشار/ أ.د. شرفاوي الحاج عيو، جامعة بشار / د. الفيلاي جازية، جامعة بشار/ د. قويدر شعوي، جامعة بشار/ د. اسماعيل بجاوي، جامعة بشار/ د. مرزوقي كريمة، جامعة بشار/ أ.د. أحمد تريكي، جامعة بشار/ د. عبدون العربي، جامعة بشار/ أ.د. عمر بلشير، جامعة معسكر/ أ.د. أحمد الحمدي، جامعة أدرار/ د. عزوز محمد، جامعة الجلفة/ د. بن قدور نور الدين، جامعة بشار/ د. محمد حشلافي، جامعة بشار/ د. خليفة محمد فتحي، جامعة بشار/ د. فارس العيد، جامعة الشلف/ أ.د. دناقة أحمد، جامعة الأغواط/ أ.د. عبد الكريم سعودي، جامعة بشار/ د. محمد زهير زيتوني، جامعة بشار/ د. بن قرية ريم زهرة، جامعة بشار/ د. التاج غمري، جامعة بشار/ أ.د. خليفي محمد، جامعة بشار

من خارج الوطن: د. سعيد البوسكلاوي، جامعة الشارقة/ د. أم كلثوم بن يحيى، جامعة أمها/ أ.د. سعد هادي حسن الطائي، جامعة بغداد/ د. سامي صالح عبد المالك البياضي، جامعة العريش مصر/ أ. د. نجيب بن خيرة، جامعة الشارقة / د. إبراهيم سعادوي، جامعة تونس.

سكرتيرة المجلة: مهندس دولة : رقية جلوي

للاطلاع على قواعد النشر بالمجلة يرجى تحميل القالب من المنصة الوطنية للمجلات
العلمية الجزائرية ASJP عبر الرابط التالي:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/submission/536>
مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية

فهرس العدد

الموضوع	الصفحة
كلمة العدد: أ.د. عبد الرحمان بلاغ (رئيس تحرير المجلة)	10
الدور الإستراتيجي للمظاهرات في الثورة التحريرية: مظاهرات 11 ديسمبر 1960م أنموذجا ربيعة شابي/ جامعة طاهري محمد -بشار (الجزائر)	12
الطرق الصوفية بالجنوب الغربي خلال العهد العثماني- الطريقة الشيعية أنموذجا- نور الدين أولاد بوجمعة/ محمد مكحلي	29
جامعة الجيلالي ليايس -سيدي بلعباس (الجزائر)	29
التفسير و سؤال التجديد في الخطاب الإصلاحي (جمال الدين الأفغاني، محمد عبده أنموذجين)	47
نورالدين باب العياط/جامعة حسنية بن بوعلي -الشلف (الجزائر)	47
القسم الغربي لصحراء المغرب الأوسط في كتابات الجرافيين والرحالة من القرن الرابع إلى نهاية القرن الثامن الهجريين (العاشر إلى الرابع عشر الميلاديين) -دراسة وصفية وديمغرافية-	69
زهراء العايب/جامعة طاهري محمد -بشار (الجزائر)	69
الأشراف والتراتبية الاجتماعية بالمغرب قبل الحماية .أشراف قبيلة بني مستارة أنموذجا . إبراهيم بل العافية/ جامعة عبدالمالك السعدي(المغرب)	101
تاريخ قبيلة ذوي المنيع في منطقة جنوب الغربي الجزائري	121
بلغازي سعاد/ جامعة طاهري محمد -بشار(الجزائر)	121
منهج الشيخ العربي التبسي في التربية والإصلاح خلف الله عبدالقادر/ فقيقي محمد الكبير	138
جامعة طاهري محمد- بشار (الجزائر)	138
قياس وتحليل مؤشرات الهجرة الداخلية لولاية باتنة إلى الولايات المجاورة لها خلال الفترة 1998-2008	160
عادل بغزة/ علي العكروف/ حسنية عايش	160
جامعة باتنة 1 (الجزائر)	160
خطورة الزيارات السياحية غير المؤطرة على المعالم والمواقع الأثرية وإجراءات حمايتها (منطقة تاغيت ببشار أنموذجا)	175
مريم بقدرور	175
جامعة طاهري محمد -بشار(الجزائر)	175

191	رد الاعتبار للموقع الأثري لمدينة المنصورة بتلمسان جودي محمد/ جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)
209	تقييم النظام الداخلي للمتحف العمومي الوطني الباردو في ضوء ميثاق الأيكونوم زهرة محجوبي/ جامعة الجزائر 02 أبو قاسم سعد الله (الجزائر) محمد جلول زعادي/ جامعة أمحمد أكلي بالبويرة (الجزائر)
232	آليات تحقيق جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية في ظل تطبيق نظام التعليم (ل، م، د) محمد مصطفى سميلي / أحمد تربيكي جامعة طاهري محمد -بشار (الجزائر)
253	أدوار المعلم الصفية على ضوء إستراتيجية الإدارة الذاتية للمدرسة- دراسة استشرافية سليمان حني/ الحسين عدلي/ جامعة تلمسان (الجزائر)
272	إقتراح أداة لقياس المعرفة الضمنية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية محجوب إيمان / سحلماسي محمد الأمين مخبر البحوث في القياس النفسي وتطبيقاته، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان (الجزائر)
290	الأطباء في مواجهة الموت- دراسة للتمثيلات الاجتماعية بلال ريم / جامعة مصطفى اسطيمبولي -معسكر (الجزائر)
311	الأسرة الحضرية والمقاربات النظرية والفكرية السوسيولوجية في دراسة تطور المدينة سهايم حقاص/ إشبودان العربي جامعة الجزائر 02، أبو قاسم سعد الله (الجزائر)
332	التسول في ظل جائحة كورونا وانحراف الأحداث مرايطي كريمة / جامعة بلقاسم سعد الله (الجزائر) قزول فطيمة، سواكري الطاهر/ جامعة لونيبي علي البليدة 2 (الجزائر)
355	الدراسات الانثربولوجية بالصحراء في المنطقة المغاربية بين التباعد والالتقاء طعام عمر/ عزوني سمير جامعة طاهري محمد - بشار (الجزائر)
368	الشباب والثقافة المدرسية في الجزائر- دراسة ميدانية لتلاميذ المدارس الثانوية ميسوم غشام / بلحاج حسنية جامعة وهران 2 (الجزائر)
388	العلاقة بين المحيط الثقافي وتصرفات المستخدمين من وجهة نظرهم : دراسة ميدانية بولاية أدرار مومني وهيبية، بلعابد عبد القادر/ جامعة وهران 2 (الجزائر)

	علماء وحواضر الجنوب الغربي الجزائري خلال القرنان 12 وال 13 هـ -القرنان 18 وال 19 ميلاديين
406	بوسعيد عبد الرحمان/ جامعة وهران2 (الجزائر)
	العنف ضد الطاقم الطبي في المؤسسة العمومية للصحة الجوارية- دراسة مقارنة في الأشكال والمظاهر بين المناطق الحضرية والريفية
	فقيه عبد الرحمن/ عزوتي سمير
423	جامعة طاهري محمد -بشار (الجزائر)
	القيادة في المؤسسة التربوية ودورها في العملية التعليمية
	ابتسام بوودن/ صونيا قاسمي
441	جامعة قسنطينة2عبد الحميد مهري (الجزائر)
	المرافقة البيداغوجية ودورها في التكوين الجامعي للطلاب -الواقع والآفاق- دراسة ميدانية بجامعة تلمسان
	وسيلة عيسات/ يحيوي اسماعيل/ آيت عميري كميليا
469	جامعة طاهري محمد- بشار (الجزائر)
	تطور ثقافة الطعام بالمجتمع الجزائري في ظل العولمة الثقافية
487	شريعة بريجة/ جامعة وهران2 (الجزائر)
	دور النقابة العمالية في بناء العلاقات الاجتماعية في المؤسسة الجزائرية - دراسة ميدانية
	لمؤسسة كوسميتيك - روية -
	عائشة مخلوفي/ سامية فرفار
504	جامعة العقيد أكلي محند اولحاج-البويرة (الجزائر)
	دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي- دراسة ميدانية على
	عيننة من مديري ابتدائيات ولاية الجلفة
	بوهالي الطاهر/ هيبه سيف الدين
522	جامعة غرداية (الجزائر)
	كوفيد-19 بين الإصابات والوفيات والتلقيح في المغرب العربي - دراسة تحليلية
	لإحصائيات الجزائر وتونس والمغرب.
543	شنافي فوزية / جامعة وهران 2 (الجزائر)
	قراءة تحليلية لمفهوم السلطة في الفكر التنظيمي
	بن عيسى الأزهاري
	مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، جامعة عمارثليجي
561	الأغواط (الجزائر)

576	استخدام ممارسي العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي في تثمين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة (تحليل محتوى الصفحة الرسمية للكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين على الفايسبوك) براكتية سعاد/ صوالحية الزهرة جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)
597	استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على التربية الإيجابية للأسرة الجزائرية - دراسة ميدانية بمدينة سطيف- إبراهيم يحيوي/ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)
618	الإنثوغرافية الافتراضية وإسقاطاتها في دراسة المحتوى الثقافي عبر منصات التواصل الرقمية منير عيادي/ جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)
648	الميديا الجديدة وأثرها على صناعة المحتوى الإعلامي - دراسة وصفية تحليلية -قسم المتميديا بالتلفزيون العمومي الجزائري أنموذجا- الزهرة بريك/ جامعة الجزائر 03 (الجزائر)
662	الهوية الثقافية للطلبة الجزائريين عبر الفضاء العمومي الافتراضي (دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين) جهاد صحراوي/ وليد شايب الدراع جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)
الدراسات باللغات الأجنبية	

De la Diplomatie Française en Afrique

Larbi BENAMARA / Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle CRASC;

Unité de Recherche sur les Systèmes de Dénomination en Algérie RASYD..... 689

Schizophrenia from prehistory to the Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders 05 Text Revised

Saoudi Abdelkrim , Merzougui Abdelhakim Othmane , Mekboul Meriem/ Tahri Mohamed

University Bechar (Algeria) 700

Soft Security Challenges in Algeria

Kheireddine BOUHEDDA /University of Médéa (Algeria) 719

يبدو أن عالم اليوم يسير نحو ميلاد حقبة جديدة، قوامها الثورة التكنولوجية، التي تعمل وبشكل علني على استدراجنا إلى عالمها الخاص، الذي يتميز بالتوالد المتسارع للبيانات الضخمة، وتطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (AI)، حيث يجد العالم نفسه يتغير بسرعة مفرطة، بسبب الكم الهائل من المعرفة التي ينتجها. أهم ما يوصف به الذكاء الاصطناعي، هو قدرته على تحريك عجلة التفكير نحو المستقبل، بما يخدم تطور البشرية نحو الأحسن، في حين نجد أكثر المتفائلين يحذرون من عواقب سيطرة الذكاء الاصطناعي على التفكير الإنساني وممارساته، في ظل تداول أدواته بين شرائح مجتمعية كبيرة، عالمة وعامة، وهذا يدفعنا إلى الخوف من المستقبل، باعتباره يتشكل اليوم بين يدي إمبراطورية التقنيات الحديثة، وعرايبها من شياطين المال والهيمنة.

يعتبر البحث العلمي إحدى المجالات المستهدفة للهيمنة من طرف الإمبراطورية، سواء من خلال استقطاب الفواعل العلمية في هذا المجال، أو شيطنة المسارات التكنولوجية المستقلة، التي لا تتقاطع مع تقنيات مسار الإمبراطورية، كما أنها تسعى إلى تسويق تقنيات مساعدة ظاهريا على البحث العلمي (chat GPT)، لكنها في الواقع تدمر العمليات العقلية الرئيسية، في بناء النسق المعرفي المستقل، إذ أصبح ما تبحث عنه اليوم يقدم لك جاهزا وبكيفية ترويجية رائدة، ويكون بذلك أقصى إنجاز علمي يمكن أن تحققه. وبدل استغلال الذكاء الاصطناعي كعامل مساعد، أصبح "اصطناع الذكاء"، وظيفة الذكاء الاصطناعي وترويضه عبر أوهام التفوق.

ستجد المجالات العلمية نفسها أكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى فحص المماثلة، وهنا تطرح العديد من الإشكاليات المرتبطة بالأمانة العلمية، ما هي الضمانات التي تجعل البحث الجاد والأصيل بعيدا عن السرقة من طرف القائمين على برامج فحص المماثلة؟ وما جدوى الأمانة العلمية، وحقوق الملكية في ظل هذا

الوضع؟ وما هي نسب الاقتباس التي تعتمد لقبول البحث أو رفضه؟ وغيرها من التساؤلات.

في سياق هذه السيولة الرقمية، نتساءل عن مستقبل المجلات العلمية باعتبارها إطار هيكلي ومعرفي ضامنا للأمانة العلمية وأصالة البحوث التي تنشرها، أمام المطالبة بمقابل مادي لنشر البحوث من جهة، وكثرة المعارف الرقمية المرتبطة بشكل أو بآخر بإمبراطوريات الذكاء الاصطناعي من جهة ثانية.

مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، تقدم لقراءها عددها التاسع عشر (المجلد 09 العدد 01)، الذي يضم مجموعة من المساهمات العلمية متعددة التخصصات في ميدان علوم الإنسان والمجتمع، منها التاريخ وعلم الآثار، كما تناولت عديد المقالات جوانب دقيقة في علم النفس وعلم الاجتماع التربوي والانحراف والجريمة والتنظيم والعمل، والأنثروبولوجيا، وتناولت بعض المقالات استخدامات وسائل الإعلام. شمل العدد مقالين باللغة الإنجليزية يتناول أحدهما الجانب الأمني والثاني مرض الفصام، ومقالا باللغة الفرنسية بحث في الدبلوماسية الفرنسية في إفريقيا.

أتمنى لقراء المجلة استفادة علمية، ولكتابها مزيدا من الإنتاج العلمي والنجاح، وللمجلة دوام الصدور والترقية في التصنيف.

بشار في 2023/06/17

الساعة 07:15

رئيس تحرير المجلة

عبد الرحمان بلاغ

دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي
دراسة ميدانية على عينة من مديري ابتدائيات ولاية الجلفة

The role of school principals in reducing the phenomenon of violence in the
school environment.

Afield study on a sample of principals of elementary schools in Djelfa.

بوهالي الطاهر^{1*}، هيبة سيف الدين²

¹ جامعة غرداية (الجزائر)، مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الاسلامية.

bouhali.tahar@univ-ghardaia.dz

² جامعة غرداية (الجزائر)، seif507@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/18

تاريخ الاستلام: 2022/01/06

ملخص: هدفت دراستنا هاته الى معرفة أهم الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة للحد من ظاهرة العنف باعتباره من أهم الفاعلين التربويين، وانطلاقا من احساسنا بوجود خلل في دور الهيئة الإدارية والتدريسية في التصدي لمواجهة ظاهرة العنف داخل البيئة المدرسية ومهدف تفعيل الدور الوقائي والعلاجي لمديري المدارس لمواجهة العنف من جهة، وتطوير الادارة المدرسية من جهة اخرى، ولقد أجرينا هذه الدراسة على عينة من مديري المدارس الابتدائية ببلدية الجلفة باعتبارهم الأدرى والأقرب إلى معرفة واقع مؤسساتهم وما يحدث فيها، واعتمدنا منهجا وصفيا تحليليا للظاهرة من جميع جوانبها. وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها:

1-العنف سلوك سلبي يؤثر على التلميذ وعلى المؤسسة التربوية، وهذا ما يستدعي وجود إدارة مدرسية فعالة وقائمة للتقليل من الظاهرة.

2-ضرورة تنظيم برامج وندوات ودروس توعية للتلاميذ والأساتذة والأولياء للحد من الظاهرة.

3- يجب التنسيق والتعاون مع جميع الجهات وفعاليات المجتمع للحد من العنف والتي هي ظاهرة تستدعي تضافر وتعاون الجميع للحد من خطورتها.

كلمات مفتاحية: مدير المدرسة، العنف المدرسي، التلاميذ

Abstract: Our study aims to learn about the most important roles played by the head teacher to reduce the phenomenon of violence as one of the most important educational actors. On the basis of our perception that there is an imbalance in the role of the administrative and educational body in addressing violence within the school environment and in order to

activate the preventive and remedial role of school principals in addressing violence on the one hand, The development of school management, on the other hand, we conducted this study on a sample of primary school principals in the municipality of Djelfa as the literate and closest to knowing the reality of their institutions and what is happening in them, and adopted an analytical descriptive approach to the phenomenon in all its aspects.

The study showed many results, the most important of which are:

1-Violence is a negative behaviour affecting the pupil and the educational institution, which calls for the existence of an effective and existing school administration to reduce the phenomenon.

2-The need to organize awareness-raising programmes, seminars and courses for pupils, teachers and parents in order to reduce the phenomenon.

3-Coordination and cooperation must be undertaken with all bodies and society's activities in order to reduce violence, a phenomenon that calls for concerted and cooperative action by all to reduce its seriousness.

Keywords: headmaster, school violence, pupils

1. مقدمة:

اصبح العنف المدرسي سمة سائدة، في معظم المؤسسات التربوية، وفي كل المجتمعات حيث لا يخلو واقع تربوي من هذه الظاهرة، وان اختلفت درجة حدته، من مجتمع لآخر ومن مرحلة دراسية لأخرى مما يجعل الكل يبحث عن مخرج من اجل مواجهته، ولقد صار العنف عامة، والعنف المدرسي خاصة يشكل اهتمام الحكومات والمؤسسات التربوية والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والأمنية في دول العالم، بل حضي بالاهتمام على مستوى السياسات الدولية، ومنظمات حقوق الانسان، كما شغلت قضية أمن المدرسة وتوفر بيئة مدرسية تربوية آمنة فكر التربويين والطلاب والاباء، وذلك نظرا لما تواجهه المدارس من حوادث العنف المتكررة (عزة 2010، ص1).

والتأمل لواقع المؤسسات التربوية في مجتمعنا، يجد أن ظاهرة العنف قد أصبحت واقعا يوميا، يعيشه الطلبة عامة وطلبة الثانويات خاصة، حيث تختلف هذه الظاهرة في نوعها وكمها، كما تختلف باختلاف الزمان والمكان، ودرجة تطورها، ومن مظاهر العنف الناجمة عن تصرفاتهم: السرقة، وتهديد الغير والسب والشتم، والكتابة

على الجدران والسخرية والاستهزاء ، والتخريب والعبث بالممتلكات ، والتمرد على أنظمة المدرسة ، والهروب منها ، والغش في الاختبارات، وادخال السلاح والآلات الحادة الى المدرسة، وتزوير توقيع ولي الامر ، والاعتداء على افراد المجتمع المدرسي (اسامة، 2008، ص3).

الأمر الذي يستحث العقل البحثي لمواكبة تطورات الظاهرة بالبحث والغوص في خباياها بغرض التنقيب عن الأسباب لمؤدية الى انتشار مظاهر العنف في الأوساط التربوية التي يفترض أنه تسودها علاقات على درجة عالية من الانضباط والاحترام المتبادل سواء بين الطلبة أو بين الطلبة ومدرسيهم.

ولأجل إيقاف هذا المسلسل العنيف ،الذي يجتاح مدارسنا ، بات من اولى الضروريات أن تتضافر الجهود من أجل البحث في مختلف العوامل ولدوافع المحركة لهذا الفعل التدميري ،والوصول الى نتائج علمية تشرح واقع الظاهرة، ونشخص اسبابه، وتستكشف الآثار المترتبة عليها، وتصف الحلول الناجعة التي تشكل نواة أساسية مدروسة ومخططة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة، تسهم في مجابهة العنف والعمل دون هوادة على اخماد سرعة انتشاره ، حتى لا يسري على ما سواه من لغات التخاطب والتعامل الاجتماعي.

2.الاشكالية: مع تطور دور الادارة المدرسية ،وتماشيا مع طبيعة العصر ومستجداته ومتطلباته، ومع ظهور العولمة والتطور التكنولوجي ،وهيمنة وسائل الاتصال الحديثة، لم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام الداخلي، وتسيير المدرسة تسيرا روتينيا وفق الجداول والقوانين الموضوعة له، وحصر حضور الطلبة وتغييهم ، بل اصبح دوره يتركز على الطالب وتوفير كل الظروف والامكانيات التي تساعد على توجيهه ، ليصل الى نمو عقلي وبدني، وروحي ،ووجداني متكامل، وكذلك يحسن العملية التربوية لتحقيق الأهداف الاجتماعية التي هي أساس الإدارة التربوية.

ولعل انتشار العنف المدرسي بهذه الحدة من أهم المستجدات الطارئة على مجتمعاتنا عموما ومدارسنا خصوصا، وما نتج عنه من مشكلات تهدد كيان هاته المؤسسات وتفاقم من الفوضى والاضطراب بها مما يعيق العملية التعليمية ويؤثر على التحصيل والمردود الدراسي .

ولذا حاولنا في دراستنا هذه ، معرفة أهم الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة للحد من ظاهرة العنف باعتباره من اهم الفاعلين التربويين ، وانطلاقا من احساسنا بوجود خلل في دور الهيئة الإدارية والتدريسية ، في التصدي لمواجهة ظاهرة العنف داخل البيئة المدرسية وبهدف تفعيل الدور الوقائي والعلاجي لمدرء المدارس لمواجهة العنف، وتطوير الادارة المدرسية في هذا الجانب ،ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي:

-ما هو دور مدير المدرسة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ببلدية الجلفة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية :

-ماهو الدور الذي يقوم به مديرو المدارس تجاه التلاميذ، للحد من ظاهرة العنف

لدى تلاميذ ابتدائيات بلدية الجلفة؟

-ماهو الدور الذي يقوم به مديرو المدارس تجاه الأساتذة ، للحد من ظاهرة العنف

لدى تلاميذ ابتدائيات بلدية الجلفة؟

-ماهو الدور الذي يقوم به مديرو المدارس من اجل تعزيز السلوك الايجابي من

خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والأولياء للحد من ظاهرة العنف لدى تلاميذ ابتدائيات

الجلفة؟

-ما دور المدير في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة

للتعاون في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ ابتدائيات الجلفة؟

3-فرضيات الدراسة:

-يقوم مديرو المدارس بإعلام التلاميذ حول خطورة العنف في الوسط المدرسي.

-المدير يرشد ويحث ويوجه الاساتذة ، للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

- يقوم مدير المدرسة بتعزيز السلوك الإيجابي من خلال توطيد العلاقة بين

المدرسة والأولياء للحد من ظاهرة العنف.

- يعمل مدير المدرسة على تفعيل العلاقة الدائمة والمستمرة بين المدرسة

ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة للحد من ظاهرة العنف.

- محاولة ربط موضوع العنف بواقع المؤسسة التعليمية وتطوراتها لاسيما المدارس

الابتدائية.

4-المنهج المستخدم في الدراسة : "إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا الإطار المنهجي المتبع لذا تختلف المناهج العلمية باختلاف المواضيع فالمنهج هو الطريق التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات للمشكلة لاكتشاف الحقيقية وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها".(شفيق، 2001، ص76).

-وقدا ستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

5-أهداف الدراسة :

- معرفة دور مديرو المدارس ،في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لدى التلاميذ.
- شعورنا بأن القيام بدراسة السبل الوقائية والعلاجية لظاهرة العنف المدرسي من أهم الأسباب للنهوض بالتربية والتعليم في بلادنا ،وتحسيس السادة المدراء بذلك.
- لفت انتباه الفاعلين التربويين ،وعلى رأسهم مديرو المدارس ،الى تقشي ظاهرة العنف المدرسي بشكل متزايد ومتسارع في مدارسنا .
- تناول الموضوع من زاوية دور مديري المدارس الابتدائية، من شأنه ان يثري الموضوع أكثر، ويكون ميدان للمختصين لمعالجة الظاهرة على هذا المستوى .

6-أهمية الموضوع:

- الاطلاع على أهمية الأدوار التي يقوم بها مديرو المدارس باعتبارهم القادة في مؤسساتهم ، مما يعني قيامهم بمهام إضافية الى مهامهم -التربوية والبيداغوجية والادارية -تسهم في تخفيض مستوى العنف المدرسي.
- هذه الدراسة قد تفيد مديري المدارس الابتدائية على الاطلاع المستمر حول ما يستجد لمواجهة العنف المدرسي .
- المساهمة في حل مشكلة العنف المدرسي، سيدفع نحو تطوير العملية التعليمية في بلادنا وخلق مدرسة تقوم على اللاعنف ، مما يعني وسط يحترم فيه الانسان وحقوقه ،مما يحقق النمو والتكامل والإزهار بمؤسساتنا التربوية وبمجتمعنا.

7. مفاهيم الدراسة:

7-1- مدير المدرسة

يعرف يعرف بأنه: " هو المسؤول الأول عن ادارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية فيها والمشرف الدائم لضمان سلامة العملية التربوية ،وتنسيق جهود العاملين فيها وتوجيههم وتقويم اعمالهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية " (عابدين ، 2002ص187).

7-2 التلاميذ :

التعريف الإجرائي: التلميذ هو الفرد الذي يدرس -ذكر أو أنثى- بالمؤسسات التربوية الجزائرية في الأقسام :الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي،وهو همزة الوصل بين الأسرة الحاضنة والمدرسة، يتأثر ويؤثر حسب مكانه في الأسرة أو المدرسة.

7-3-العنف المدرسي:

اصطلاحا: -يعرف Dubet العنف المدرسي على أنه : " مجموعة السلوكيات غيرا لمقبولة في المدرسة بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويعيق العملية التعليمية داخل الفصل، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، ويتمثل في العنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو أو تخريبا لممتلكات المدرسية، الكتابة على الجدران والطاولات الدراسية، والاعتداء الجنسي والقتل والانتحار وحمل السلاح، والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان، بالإضافة إلى إثارة الفوضى بشتى طرقها"

(Dubet) (24p, 1998)

-ويعرف ايضا بأنه :انماط هجومية أو قهرية من السلوك، تشمل الايذاء الجسدي ، او الاساءة النفسية أو الاستغلال الاقتصادي ، أو اتلاف الممتلكات ، التي يقوم بها بعض الطلبة ضد زملائهم او مدرسيهم (كمال الحوامدة، 99، 2200).

المفهوم الاجرائي: العنف المدرسي هو جملة الممارسات التي تحدث في الوسط المدرسي يقوم بها التلاميذ وتتسم بالرغبة في احداث ضررا ماديا ومعنوي ضد الآخرين من تلاميذ اساتذة واداريين، وضد ممتلكات المؤسسة وتتم بشكل فردي او جماعي في غالب الأحيان.

8.الدراسات السابقة:

8-1-دراسة زهية دباب :دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر -دراسة ميدانية بثانويات مدينة بسكرة-أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع ،علم اجتماع التربية (2014-2015)جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

هدفت هذه الدراسة الى :

- معرفة مدى مساهمة كل من الأساتذة ومستشاري التربية ومستشاري التوجيه في العمل على الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي .

-معرفة مدى مساهمة البرامج والانشطة المدرسية ، وكذا التكامل بين اعضاء الادارة المدرسية وأولياء التلاميذ في التخفيف من استفحال الظاهرة .
وخلصت الدراسة الى النتائج التالية :

-لحل مشكل العنف لابد من الاهتمام بمكونات النظام التعليمي من اساتذة من اساتذة وتلاميذ وهياكل واهصائين نفسانيين واجتماعيين والطرق والمناهج.

-التنسيق مع مؤسسات المجتمع الاخرى للحد من ظاهرة العنف.

-تخصيص دروس ومحاضرات وعمليات تحسيسية ،حول مخاطر العنف وغرس قيم التسامح ونبذ العنف في نفوس الطلبة .

-تخصيص أنشطة كالرسم والمسرح للطلبة للتخفيف من اثار الظاهرة.

8-2دراسة فوزي أحمد بن تريدي.:العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر،دراسة التمثلات والعوامل بثانويتي مداوروش رقم 01،والمشروحة بسوق أهراس،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة عنابه ،قسم علم الاجتماع،سنة2003-2004.

وهدف الدراسة إلى :

- تحديد حجم انتشار ظاهرة العنف لدى تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر.

- دراسة العوامل السوسيولوجية المؤدية إلى عنف التلاميذ.

-دراسة تمثلات العنف لدى التلاميذ.

ومن نتائج الدراسة:

-الفضاء المدرسي لا يوفر التحفيزات اللازمة لتكيف التلاميذ مع النظام التربوي مما أدى إلى التغيب عن المدرسة بالاضافة إلى المشاكل العائلية والنفسية.

-تعرض التلاميذ لهياكل المؤسسة بالتخريب راجع إلى إحساس التلاميذ بالظلم المسلط عليهم.

-وجود العنف المتبادل بين التلاميذ بالاضافة إلى ارتفاع نسبة العنف اللفظي كالشتم من التلاميذ تجاه الأساتذة، بروز العنف ضد الذات كتناول المواد الضارة مع توجه التلاميذ للانتحار مرده فقدان الأمل والعزلة.

- النسق الأسري والمدرسة لم يستطيعا تقديم الضمانات الضرورية للتلاميذ واختلاف التمثيلات التي يحملها التلاميذ أدت إلى انتشار ظاهرة العنف.

3-8دراسة محمد صائل الخضر حمادنة: دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الاردنية-المجلة التربوية المتخصصة ،المجلد 3، العدد07 ،تموز2014.

-اسئلة الدراسة :

-ما درجة انتشار أشكال العنف في المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر افراد عينة الدراسة؟

-ما دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة اربد نظرا لأفراد عينة الدراسة-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة افراد عينة الدراسة حول العنف المدرسي ودور الادارة في الحد منه تعزي الى متغير الجنس.؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسطات استجابات الدراسة افراد عينة الدراسة حول العنف المدرسي ودور المدرسة في الحد منه تعزي الى متغير الجنس.؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول العنف تعزي متغير المنطقة؟

استخدمت في هذه الدراسة عينه عشوائية تتكون من 450 فردا: 50 مديرا، 50 مساعد مدير، 150 معلما ومعلمة، 200 طالب وطالبة.

اداة الدّراسة : استبانة تكونت من 52فقرة وزعت على 03مجالات هي :أسباب العنف اشكال العنف، دور الادارة المدرسية في الحد من العنف.

-اتباع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

9-الأسس المنهجية للدراسة:

الاجراءات الميدانية للدراسة

المجال الجغرافي او المكاني : مجموع المدارس الابتدائية ببلدية الجلفة وعددها 116

9-1- المجال البشري: طبيعة هذه الدراسة الميدانية ،تجعل من الضروري ان يكون

مجتمع البحث هم مديرو لمدارس الابتدائية، باعتبار أنهم أدرى بشؤون مدارسهم ، وعلى علم بالمشاكل التي تعاني منها مؤسساتهم لاسيما ظاهرة العنف .

9-2-المجال الزمني : بعد مراقبة الاستبيان وتصحيحه من طرف اساتذة ذوي خبرة تم

اخراج الاستبيان في صورته النهائية و تم توزيعها اليكترونيا على جميع مدرء ابتدائيات بلدية الجلفة وذلك خلال الفترة ما بين 2021/09/01 و 2021/11/30 من نفس السنة

9-3-مجتمع البحث:" مجتمع البحث مجموعة من العناصر التي تحمل خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر والتي يجرى عليها البحث"،(أنجرس، 2004،ص146).

ومجتمع دراستنا هو مدرء المدارس الابتدائية ببلدية الجلفة والبالغ عددهم 116

مديرا.

4-4-عينة البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المسح الشامل، باعتبار امكانية التحكم في العدد،

والوصول الى جميع مفرداته ،فقد حددنا ال116ابتدائية،وهو عدد ابتدائيات بلدية

الجلفة ووجهنا الاستبيان الالكتروني لمديري هاته المدارس .ليضبط العدد نهائيا بعد

استرجاع استمارات الاستبيان الكترونيا والتي بلغت 83استمارة . أي مانسبته.71.55%

من مجتمع الدراسة

10-الدراسة الميدانية:

الجدول رقم(01) يبين علاقة متغير الخبرة المهنية لدى افراد العينة مع التدخل لحل

المشكلات التي تقع للتلاميذ.

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		التدخل لحل المشكلات الخبرة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	5	0	0	60	3	40	2	5 سنوات
100	14	0	0	42.9	6	57.1	8	من 5 الى 10
100	64	1.7	1	26.5	17	71.8	46	اكثر من 10
%100	83	1.3	1	31.3	26	67.4	56	المجموع

نلاحظ أن 67.4% من افراد العينة يتدخلون دائما لحل المشكلات التي تقع للتلاميذ و31.3 من افراد العينة يتدخلون احيانا، واما نسبته 1.3% نادرا ما يتدخلون لحل مشكلات تلاميذهم.

كما نلاحظ أن 71.8% من المديرين الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات يتدخلون دائما لحل المشكلات التي تقع للتلاميذ ، واما نسبته 57.1% من الذين يملكون خبرة من 5 سنوات الى 10 سنوات يتدخلون دائما لحل مشاكل تلاميذهم . و40% من المديرين

دوي خبرة مهنية اقل من 5 سنوات يتدخلون دوما لحل المشاكل التي تقع للتلاميذ. وانطلاقا من هذه النتائج، فان جل المديرين وبمختلف خبراتهم المهنية يتدخلون دوما ، وكل ما زادت الخبرة المهنية للمدير، زاد تدخله ، لحل مشاكل التلاميذ ، وهذا يعود الى أنه وبتقادم الخبرة تزداد معرفة المدير لأحوال ومشاكل التلاميذ ، كما انه يصير ممتلکا للنفس الطويل ، وسبعة الصدر في احتواء مشاكل تلاميذه وحلها انطلاقا من خبرته الطويلة. وهذا التدخل لاحتواء المشكلات التي تواجه لتلاميذ ، وتفهمها ومحاولة إيجاد الحلول السليمة لها. والتخفيف من المعاناة النفسية لمن يحتاجها، وتقوية الثقة المتبادلة والتفاهم واحترام الشخصية ، ولقد سمحت الخبرة الكبيرة في مجال التربية للمدير بالتحكم في سلوكيات التلاميذ وجعلته يحتك عن قرب بالتلاميذ الذين يمارسون سلوكيات عنيفة داخل المؤسسة ليتعرف عن كثب عن المشكلات التي جعلتهم يمارسون هذه السلوكيات وإيجادا لحلول المناسبة لكل منها.

وعليه نستنتج انه من الاسباب التي تجعل المدير يتدخل دائما لحل مشكلات التلاميذ هي نشاطه ومتابعته لمجريات الأمور داخل المدرسة ، وبالتالي يحول دون تفاقمها

والنفوذ القوي لمدير المدرسة يسمح له بالتدخل الفوري لعلاج المشكلة وكذا لتدخل السريع من قبله يفوت الفرصة على من يفكر في افتعال المشاكل داخل المدرسة، كما يساهم في منع تكرارها بالإضافة الى أن التعاون والتواصل بين العاملين في المدرسة، وبين المدير يساهم في تطويق الأحداث بسرعة. وهذا ما جاء متوافقا مع دراسة الباحثة زهية دباب: دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر -حيث جاء في احدى نتائج دراستها : لحل مشكل العنف لابد من الاهتمام بمكونات النظام التعليمي من اساتذة وتلاميذ .

الجدول رقم(02) يبين علاقة متغير الجنس لأفراد العينة مع استثمار وقت التلاميذ فيما يفيد.

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		يستثمر وقت الطلبة الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	71	1.4	1	25.3	18	73.3	52	ذكر
100	12	16.6	2	25	3	58.4	7	انثى
100	83	3.7	3	25.3	21	71	59	المجموع

نلاحظ ان :71% من أفراد العينة يستثمرون دائما وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد ،وما نسبته 25.3% من افراد العينة سيستثمرون احيانا فقط وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد ،و3.7%،

من أفراد العينة نادرا ما يستثمرون وقت افراغ لتلاميذ فيما يفيد.

حيث ان 73.3% من افراد العينة من الذكور يستثمرون وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد بشكل دائم ،و25.3% منهم يستثمرون في وقت فراغ التلاميذ من حين الى اخر فقط، ونادرا ما يستثمر منهم مانسبته 1.4% اوقات فراغ التلاميذ فيما يقيدهم ، فحين نلاحظ ان

58.4% من الاناث يستثمرن وقت فراغ تلاميذهن فيما يفيد،و25% منهن احيانا ما يستثمرن وقت فراغ التلاميذ بما يعود عليهم بالفائدة،،و16.4% منهن نادرا ما يستثمرن وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد.

انطلاقاً من هذه النتائج فإن المدراء من جنس ذكور يستثمرون في وقت فراغ التلاميذ بما يفيدهم، وبنسبة أكثر بعض الشيء عن الاناث، باعتبار انهم أكثر احتكاكاً

تنظيم اجتماعات	دائماً	أحياناً	نادراً	المجموع
----------------	--------	---------	--------	---------

وحضور الى جانب التلاميذ على عكس الاناث فإنهن اقل احتكاكاً بالتلاميذ بحكم التزامهن بالتوقيت الرسمي وفقط والمغادرة فور انتهاء الدوام الرسمي، دون ان يجدن او يخصصن وقتاً آخر للتلاميذ لكن على العموم فإن المدراء بفئتهما يفعلون هذا الدور ويستثمرون في وقت فراغ التلاميذ ويعود ذلك الى استشعار المدير أهمية الوقت وخطورة الفراغ الذي يمر به التلاميذ، فيعتمد النصيح والإرشاد والتوجيه ما يجعله أكثر تقريباً من التلاميذ؛ وكذا استغلال اوقات الفراغ من طرف المديرين من شأنه ان يعزز جسور الثقة بينهم وبين التلاميذ ويهدئ النفوس، ويمنع تفاقم مظاهرها لسلوك العنيف .

وهذا ما جاء متوافقاً مع دراسة الباحث زهية دباب :دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر. حيث اشارة الى كيفية استغلال اوقات التلاميذ بتخصيص دروس ومحاضرات وعمليات تحسيسية حول مخاطر العنف وغرس قيم التسامح ونبيذ العنف في نفوس الطلبة وتخصيص أنشطة كالرسم والمسرح للطلبة للتخفيف من اثار الظاهرة. وكذلك ما وافق دراسة الباحث محمد صائل الخضر حمادنة: دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الاردنية حيث اكد على: دعوة الادارة الى عرض أفلام داخل المدارس ، حول أثار العنف الطلابي وأهمية التسامح والتعاون والرفق بالآخرين. ما من شأنه استغلال وقت التلاميذ فيما يفيدهم ويبعدهم عن العنف ومظاهره.

الجدول رقم (03) يبين علاقة الموقع الجغرافي للمؤسسة مع تنظيم اجتماعات دورية من طرف أفراد العينة للأساتذة لحل مشكلات التلاميذ.

النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	13	76.9	10	23.1	3	0	0	ريف
100	70	37.2	26	45.7	32	17.1	12	مدينة
%100	83	43.4	36	42.2	35	14.4	12	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن 43.4% افراد العينة نادرا ما يقومون بتنظيم اجتماعات مع الأساتذة و 42.2% من افراد العينة لا يقومون بعقد اجتماعات مع اساتذتهم الا من حين لآخر فيما 14.4% من افراد العينة من يقوم دوما بعقد اجتماعات للأساتذة لحل مشاكل التلاميذ .

ونلاحظ أن :ما نسبته 17.1% فقط من المدراء الذين تقع مؤسساتهم في المدن يعقدون اجتماعات دورية مع الاساتذة لحل مشكلات التلاميذ بينما لا يعقد مديرو المدارس الريفية النائية أي اجتماعات منتظمة وبشكل دائم ونادرا ما يعقدون بعض هذه الاجتماعات.

وعليه فقلة عقد الاجتماعات في المدارس الحضرية وانعدامها في المدارس الريفية يعود في كلتا الحالتين الى غياب ثقافة الاجتماعات عند جل المديرين حيث الكثير منهم يرى عدم جدوى الاجتماعات وانها مضیعة للوقت، بالإضافة الى عدم تقبل وتذمر كثير من الاساتذة عند دعوتهم الى عقد اجتماعات وكذلك قلة خبرة كثير من المديرين ،في ادارة الاجتماعات تجعلهم يتهربون من عقدها، ناهيك عن كثرة، الأعمال الإدارية والتربوية والبيداغوجية الملقاة على عاتق المدير ،تجعل هذا كمبرر لعدم عقده للاجتماعات كما أن كثرة القرارات الصادرة من الوزارة، جعلت من المدير مجرد آلة ،ينفذ ما هو مطلوب على الورق، حتى لا يتعرض للمساءلة، دون أن يقوم بتنفيذه على أرض الواقع.وهذا ما جاء متوافقا مع دراسة الباحث محمد صائل الخضر حمادنة :دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الاردنية –حيث اكد على-دعوة المعلمين واعضاء الادارة المدرسية الى غرس القيم الدنية في نفوس الطلبة ، والعمل على تمثيلها في التعامل معهم للحد من أشكال العنف لديهم.

-تفعيل دور معلمي التربية الاسلامية في المدارس الثانوية من خلال تبين موقف الدين الاسلامي من العنف الطلابي وخاصة العنف اللفظي والاستهزاء بالآخر.

الجدول رقم(04):يبين علاقة متغير المستوى الدراسي مع تكريم وتشجيع الأساتذة الذين يساهمون في حل مشاكل التلاميذ.

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		تكرم وتشجع الأساتذة المستوى
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	17	41.2	7	35.3	6	23.5	4	
100	41	43.9	18	43.9	18	12.2	5	ليسانس
100	22	22.7	5	54.6	12	22.7	5	ماستر
100	3	66.6	2	0	0	33.4	1	دكتوراه
%100	83	38.6	32	43.4	36	18	15	المجموع

نلاحظ أن:43.4% من افراد العينة يقومون احيانا بتكريم الاساتذة الذين يساهمون في حل المشاكل و38.6 من افراد العينة نادرا ما يقومون بتكريم الأساتذة لذين يساهمون في حل مشاكل التلاميذ ، وما نسبته 18% فقط من افراد العينة من يقومون بتكريم الاساتذة الذين يساهمون في حل المشاكل التي تقع للتلاميذ.

ونلاحظ ان :66.6% من ذوي المستوى التعليمي دكتوراه لا يساهمون الا نادرا في تكريم الاساتذة و33.4%منهم دائما يكرمون ويشجعون الأساتذة الذي يساهمون في حل المشاكل. وأن 43.9% من افراد العينة ذوي المستوى الدراسي ليسانس نادرا ما يكرمون ويشجعون الاساتذة،و43.9% منهم احيانا ما يكرمون ويشجعون الاساتذة المبادرين الى حل مشاكل التلاميذ وما نسبته 12.2%فقط منهم من يكرمون دائما الاساتذة نضير مساهمتهم في حل المشاكل، فحين أن 54.6% من افراد العينة ذوي المستوى التعليمي ماستر لا يشجعون ولا يكرمون الاساتذة الا احيانا ،و22.7%منهم لا يكرمون ولا يشجعون الأساتذة اطلاقا ،وما نسبته 22.4% فقط منهم يقومون دوما بتكريم وتشجيع الأساتذة الذين يعملون على حل مشاكل التلاميذ .وأن 41.2% من افراد العينة ذوي المستوى بكلوريا لا يكرمون الاساتذة الا نادرا،35.3% منهم احيانا ما يكرمون اساتذتهم مقابل مشاركتهم في حل مشاكل التلاميذ، وأن 23.5% فقط من يعملون دوما على تكريم

وتشجيع الاساتذة ممن يبادرون ويساهمون في حل المشاكل التي يتعرض لها التلاميذ في مؤسساتهم.

ونفسر ذلك بغياب ثقافة التكريم والتشجيع للأساتذة نظير مساهماتهم في حل مشاكل التلاميذ في عموم المؤسسات التربوية ،وباختلاف وتفاوتات المستويات التعليمية لمديري هاته المدارس ،ويعود ذلك لقلّة الاهتمام أو التقصير من قبل مديريات التربية والوزارة الوصية بتكريم الاساتذة المتميزين والمبادرين ،مما يعطي مبررًا من قبل المدير بعدم تكريمهم بالإضافة الى انعدام مخصصات مالية في ميزانية المؤسسات للجوائز والتكريمات يحول دون تكريم الاساتذة وان قاموا بمبادرات تستحق ذلك.

الجدول رقم (05):يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي لعينة الدراسة مع تشجيع اولياء الأمور للاتصال بالمؤسسة التربوية بخصوص ابنائهم.

تشجيع الأولياء للاتصال المستوى	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
بكلوريا	82.4	14	11.8	2	5.8	1	100	17
ليسانس	75.6	31	17	7	7.4	3	100	41
ماستر	63.6	14	31.8	7	4.6	1	100	22
دكتوراه	66.6	2	33.4	1	0	0	100	3
المجموع	73.4	61	20.6	17	6	5	%100	83

من الجدول نلاحظ أن 73.4% من افراد العينة محل الدراسة يشجعون دائما الاولياء للاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم و20.6% من عينة الدراسة من حين الى اخر يعملون على تشجيع الأولياء للاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم و6% من افراد العينة لا يشجعون الأولياء الا نادرا من اجل الاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم .

حيث نلاحظ أن 82.4% من افراد العينة ذوي مستوى باكالوريا يشجعون أولياء الأمور على الاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم ،و11.8%منهم يعملون من حين الى اخر على تشجيع أولياء الأمور للاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم، و5.8% فقط من افراد هاته العينة لا يشجعون الأولياء على الاتصال بمؤسساتهم. كما نلاحظ ان75.6% من العينة ذوي المستوى الدراسي ليسانس يشجعون دوما الأولياء على الاتصال بالمؤسسة

و17% منهم يعملون من حين الى اخر على تشجيع الأولياء على التواصل بالمؤسسة بخصوص ابنائهم 7.4% فقط لا يشجعون هذا المسعى الخاص بالاتصال بالمؤسسة. كما نلاحظ أن 66.6% من ذوي المستوى دكتوراه من افراد العينة يشجعون الاولياء دائما على الاتصال بالمؤسسة في كل ما يخص ابنائهم، و33.4% منهم يشجعون الأولياء احيانا على ضرورة التواصل بالمؤسسة.

كما نلاحظ أن 63.6% من ذوي المستوى ماستر من افراد العينة محل الدراسة يشجعون الاولياء دائما على الاتصال بالمؤسسة، و31.8% من نفس العينة يعملون من حين الى اخر على تشجيع الأولياء على الاتصال بمؤسسات تدرس ابنائهم، و4.6% فقط من ذات العينة لا يشجعون الاتصال بالمؤسسة من طرف الاولياء الانادرا.

انطلاقا من هذه النتائج نلاحظ ان المديرين على اختلاف مستوياتهم الدراسية يشجعون وبشكل كبير أولياء الأمور على الاتصال والتواصل بين المدرسة والبيت يساهم بصورة كبيرة في رفع مستوى العملية التعليمية، ويساهم في علاج كثير من المشاكل قبل تطورها، كما يساهم في فرض الرقابة على الطلبة، وكذلك شعور الطلبة بالاهتمام الزائد من قبل المدرسة والبيت، يولد لديهم تعزيز السلوك الايجابي وبالتالي الابتعاد عن السلوك العنيف وكل سلوك مشين، وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة دراسة زهية دباب: دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر، حيث دعت الى -التنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى للحد من ظاهرة العنف. ودراسة الباحث محمد صائل الخضر حمادنة: دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الاردنية حيث دعوة اولياء الامور الى المتابعة المستمرة لأبنائهم والعمل على حل مشاكلهم الاجتماعية بما ينعكس على سلوكياتهم ايجابا.

الجدول رقم(06) يبين علاقة متغير الجنس لأفراد العينة مع اتاحة الفرصة للمجتمع المدني للمشاركة في الأنشطة المدرسية.

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		يتيح الفرص للمجتمع المدني الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	71	0	0	12.7	9	87.3	62	ذكر
100	12	0	0	16.7	2	83.3	10	انثى
%100	83	0	0	13.3	11	86.7	72	المجموع

86.7% نلاحظ أن: من افراد العينة يتيحون دائما فرصا للمجتمع المدني للمشاركة

في الأنشطة المدرسية ما نسبته 13.3% من افراد العينة يعطون فرصا احيانا للمجتمع المدني للمشاركة في الانشطة المدرسية، وعليه نرى أن هناك اشراك من طرف اغلب المدراء لأفراد المجتمع المدني في المشاركة في أنشطة المدارس المتنوعة .

حيث نلاحظ أن 87.3% من المديرين من جنس ذكر يتيحون دائما فرصا للمجتمع المدني المشاركة في الأنشطة المدرسية و 12.7% منهم لا يتيحون هذه الفرصة الى احيانا، ونلاحظ أن 83.3% من المديرين من جنس انثى يسمحون ويتيحون الفرص للمجتمع المدني للمشاركة في الانشطة والفعاليات التي تقام في المدرسة و 13.3% منهم لا يتيحون هاته الفرصة الا احيانا. ومن هذه الملاحظة نقول ان ثقافة إتاحة فرص المشاركة واشراك المجتمع المدني في الانشطة المدرسية موجودة عند السادة المديرين ، ويتضح أن نسبة مرتفعة من عينة الدراسة، اتفقت، على أن المدير يتيح المشاركة للمجتمع المدني في الأنشطة المدرسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بان مشاركة المجتمع المدني في الأنشطة مدرسية يساهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع . كما يساهم المجتمع المدني في تنمية روح الولاء لدى الطلبة تجاه مدرستهم . وان مساهمة المجتمع المدني في الأنشطة المدرسية المقامة بالمدارس تسمح له بالاطلاع على احوال المؤسسة التربوية عن كثب ما من شأنه ان يدفعه للمساهمة كشريك اجتماعي في تذليل اوحل عدة مشاكل قد تحدث داخل المدرسة. وهذا ما جاء متوافقا مع الدراسة التي اجرتها الباحثة زهية دباب : دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر - حيث خلصت في احدى نتائجها الى ضرورة التنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى للحد من ظاهرة العنف.

تحليل النتائج:

- 67.4% من مديري المدارس يتدخلون دائما لحل المشكلات التي تقع للتلاميذ و 31.3% منهم يتدخلون احيانا لحل المشاكل التي تواجه التلاميذ ، امانسبته 1.3% نادرا ما يتدخلون لحل مشكلات تلاميذهم. وعليه فان جل المدرء يتدخلون لحل المشاكل التي تقع للتلميذ من اجل حلها والحد منها على غرار مشكل العنف وهذا التدخل لاحتواء المشكلات التي تواجه التلاميذ، وتفهمها ومحاولة إيجاد الحلول السليمة لها. والتخفيف من المعاناة النفسية لمن يحتاجها..وتقوية الثقة المتبادلة والتفاهم واحترام الشخصية ولقد سمحت الخبرة الكبيرة في مجال التربية للمدير بالتحكم في سلوكيات التلاميذ وجعلته يحتك عن قرب بالتلاميذ الذين يمارسون سلوكيات عنيفة داخل المؤسسة ليتعرف عن كثر عن المشكلات التي جعلتهم يمارسون هذه السلوكيات وإيجاد الحلول المناسبة لكل منها .

- 71% من مديري المدارس يستثمرون دائما وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد ، وما نسبته 25.3% منهم سيستثمرون احيانا فقط وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد ، و 3.7% من أفراد العينة نادرا ما يستثمرون وقت فراغ لتلاميذ فيما يفيد. وعليه فان مديري المدارس يفعلون هذا الدور ويستثمرون في وقت فراغ التلاميذ ويعود ذلك الى استشعارهم أهمية الوقت وخطورة الفراغ الذي يمر به التلاميذ، فيعمدون النصح والإرشاد والتوجيه ما يجعلهم أكثر تقرباً من التلاميذ ، وكذا استغلال اوقات الفراغ من طرف المديرين من شأنه ان يعزز جسور الثقة بينهم وبين التلاميذ ويهدئ النفوس .ويمنع تفاقم مظاهرها لسلوك العنيف. وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الاولى للمدير دور في توجيه الطلبة نحو خطورة العنف في الوسط المدرسي.

- 43.4% من مديري المدارس نادرا ما يقومون بتنظيم اجتماعات مع الأساتذة و 42.2% منهم لا يقومون بعقد اجتماعات مع اساتذتهم الا من حين لأخر فيما 14.4% من افراد العينة من يقوم دوما بعقد اجتماعات للأساتذة لحل مشاكل التلاميذ . وما هو ملاحظ غياب ثقافة الاجتماعات عند جل المديرين حيث الكثير منهم يرى عدم جدوى الاجتماعات وانها مضیعة للوقت، بالإضافة الى عدم تقبل وتذمر كثير من الاساتذة عند دعوتهم الى عقد الاجتماعات وكذلك قلة خبرة الكثير من المديرين في ادارة الاجتماعات.

- 43.4% من مديري المدارس احيانا ما يقومون بتكريم الاساتذة الذين يساهمون في حل المشاكل و38.6% منهم نادرا ما يقومون بتكريم الأساتذة لذين يساهمون في حل مشاكل التلاميذ ، وما نسبته 18% فقط من افراد العينة من يقومون بتكريم الاساتذة الذين يساهمون في حل المشاكل التي تقع للتلاميذ.

وعليه فغياب عقد الاجتماعات وانعدام تكريم الاساتذة من طرف المدرء هوما ينفي صحة فرضيتنا الثانية: المدير يرشد ويحث ويوجه الاساتذة للحد من ظاهرة العنف.

73.4 % من مديري المدارس محل الدراسة يشجعون دائما الاولياء للاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم ، و20.6% منهم حين الى اخر يعملون على تشجيع الأولياء للاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم و6% من افراد العينة لا يشجعون الأولياء الا نادرا من اجل الاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم .

ان المديرين على اختلاف مستوياتهم الدراسية يشجعون وبشكل كبير أولياء الأمور على الاتصال بالمؤسسة دائما من اجل كل ما يخص أولادهم لانهم يرون ان كثرة الاتصال والتواصل بين المدرسة والبيت يساهم بصورة كبيرة في رفع مستوى العملية التعليمية، ويساهم في علاج كثير من المشاكل قبل تطورها. وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الثالثة: المدير يقوم بتعزيز السلوك الايجابي من خلال توطيد العلاقة بين المدرسة والأولياء للحد من ظاهرة العنف.

86.7% من مديري المدارس يتيحون دائما فرصا للمجتمع المدني للمشاركة في الأنشطة المدرسية وما نسبته 13.3% منهم يعطون فرصا احيانا للمجتمع المدني للمشاركة في الانشطة المدرسية، وعليه نرى أن هناك اشراك من طرف اغلب مدري المدارس لأفراد المجتمع المدني في المشاركة في أنشطة المدارس المتنوعة. وذلك لان مشاركة المجتمع المدني تسهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع ، كما تسمح له بالاطلاع على احوال المؤسسة التربوية عن كثب ما من شأنه ان يدفعه للمساهمة كشريك اجتماعي في تدليل اوحل عدة مشاكل قد تحدث داخل المدرسة .وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الرابعة : المدير يعمل على تفعيل العلاقة الدائمة والمستمرة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة للحد من ظاهرة العنف.

الخاتمة :

نظرا لخطورة الظاهرة وتأثيرها المباشر على التحصيل الدراسي للتلميذ وجب تضافر جهود جميع الفاعلين التربويين وعلى رأسهم مدراء المدارس للحد من استفحالها، وذلك بتشجيع البحث العلمي والدراسات المهمة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والعمل على استثمار نتائجها، و تزويد الإدارة المدرسية عموما ومديري المدارس خصوصا بما يكفي من وسائل وإمكانات لمواجهة ظاهرة العنف والحد من استفحالها، ودعوة مديري المدارس إلى تخفيف التوقيت الأسبوعي الذي يشكل عبء على كاهل الطلبة، وتعويض ذلك بأنشطة رياضية وثقافية، بما يساهم في إعطاء دافعية للتعلم والابتعاد عن العنف بجميع أشكاله ودعوتهم إلى تقديم محاضرات ودروس، وندوات، وعرض أفلام، ومسرحيات حول الظاهرة وآثارها ونشر مبادئ التسامح والتعاون والرفق بالآخر، مع حث أولياء الأمور على المتابعة المستمرة لأبنائهم، والعمل على حل مشاكلهم الاجتماعية، بما ينعكس إيجابا على سلوكيات أبنائهم داخل المدرسة، وضرورة التنسيق والتعاون مع جميع الجهات وفعاليات المجتمع للحد من العنف والتي هي ظاهرة تستدعي تضافرتعاون الجميع للحد من خطورتها.

المراجع والمصادر

-الكتب:

- ابن منظور، جمال الدين (1986). *لسان العرب* . المجلد 9. بيروت: دار صادر للنشر.
- احمد مختار عمر (2008). *اللغة العربية المعاصرة*. المجلد 1أول، (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
- اسكندر، إبراهيم بخيت وآخرون . (1961). *الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي*، (ط3). القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- أنجرس ،موريس.(2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. (ط1). ترجمة بوزيد صحراوي. وآخرون. الجزائر: دار القصة.
- جبران، مسعود . (1993). *معجم الرائد* (ط1). بيروت : دار العلم للنشر .
- حافظ، فرج احمد. (1987). *بحوث ودراسات تربوية*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- سامية، محمد.(2002). *وقاية الاطفال من سوء المعاملة*. الاسكندرية . مصر :المعهد العالي للتمريض
- شروخ ، صلاح الدين.(2004) . *علم الاجتماع التربوي* (ط1). عناية، الجزائر :دار العلوم للنشر والتوزيع .
- عابدين، محمد عبدالقادر .(2001). *الإدارة المدرسية الحديثة*. فلسطين :جامعة القدس.
- عبد الغني، عبود. (1979) *إدارة التربية وتطبيقاته* (ط1) . بيروت: دار الفكر العربي.

- محمد احمد العدوي ، اسامة.(2008). دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين غزة. فلسطين: الادارة التربوية في الجامعة الاسلامية.

الرسائل الجامعية:

- غزة بنت راشد ابن سليمان، السعيدى.(2010). دور الادارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي. رسالة ماجستير لدى طلاب التعليم الاساسي في سلطنة عمان. قسم الاصول والادارة التربوية. سلطنة جامعة مؤته :عمان.
- فريدة شنان ومططفى هجرسي.(2009). المعجم التربوي.المركز الوطني للوثائق التربوية،ملحقة سعيدة.

المجلات:

- الحوامدة، كمال.(2000).العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها .مجلة العلوم الانسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة :الجزائر
- Héléme frapat, la violence, Flammarion, paris, 2000, p1
- à l'école : approche européenne n° 12.
- Dubet, F (1998). Les figures de la violence à l'école, revue française de pédagogie : la violence à l'école : approche européenne n° 123.